

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أي تركت العمل بها و هنا قال ( نسوا ) و لا يقال فى حق الله ( تركوه ) \$ فصل .  
قوله ( الذي خلق خلق الإنسان من علق ) بيان لتعريفه بما قد عرف من الخلق عموما و خلق  
الإنسان خصوصا و إن هذا مما تعرف به الفطرة كما تقدم .  
ثم إذا عرف أنه الخالق فمن المعلوم بالضرورة أن الخالق لا يكون إلا قادرا بل كل فعل  
يفعله فاعل لا يكون إلا بقوة و قدرة حتى أفعال الجمادات كهبوط الحجر و الماء و حركة  
النار هو بقوة فيها و كذلك حركة النبات هي بقوة فيه و كذلك فعل كل حي من الدواب و  
غيرها هو بقوة فيها و كذلك الإنسان و غيره .  
و الخلق أعظم الأفعال فإنه لا يقدر عليه إلا الله فالقدرة عليه أعظم من كل قدرة و ليس لها  
نظير من قدر المخلوقين .  
و أيضا فالتعليم بالقلم يستلزم القدرة فكل من الخلق و التعليم يستلزم القدرة